

إتخاذ القرار ما إذا كان يجب إجراء فحص ما بعد الوفاة لطفلك

نحن آسفون جدا لخسارتك.

القرارات التي تتخذها بعد وفاة طفلك ستكون من أصعب ما عليك فعله على الإطلاق.

لقد تلقيت هذه المعلومات لمساعدتك على التفكير فيما إذا كنت ستقررين أم لا

إجراء فحص ما بعد الوفاة (المعروف أيضًا باسم تشریح الجثة) لطفلك. هدفنا هو إعطائك معلومات واضحة ودقيقة لمساعدتك على اتخاذ قرار مستنير ومناسب لك، ولعائلتك وطفلك.

تشرح ورقة المعلومات هذه خدماتنا، وتفاصيل الخيارات المختلفة المتاحة بعد الوفاة، وأين تحدث وكيفية ضمان وصول طفلك بأمان. إذا كان هناك أي شيء لست متأكدًا منه، أو ترغبين في شرحه بمزيد من التفصيل، يرجى أن لا تتردد في سؤال الشخص الذي أعطاك ورقة المعلومات هذه.

من المهم أن يكون لديك كافة المعلومات التي تحتاجينها قبل اتخاذ قرار بشأن تشریح الجثة. قد ترغبين في مناقشة هذا الأمر مع عائلتك. قد ترغبين أيضًا في طلب الإرشاد والدعم الروحي أو الثقافي، أو حتى في التحدث مع أحد الوالدين الذي عاش هذه التجربة (انظري رمز الاستجابة السريعة لموارد الفاجعة في الصفحة 4).

من هي خدمة تشریح الجثة في الفترة المحيطة بالولادة في فيكتوريا؟

تقدم خدمة تشریح الجثة في الفترة المحيطة بالولادة في فيكتوريا (VPAS) خدمات تشریح الجثة للوفيات في الفترة المحيطة بالولادة في المجتمع في فيكتوريا.

تتكون الوفيات في الفترة المحيطة بالولادة من حالات الإملاص ووفيات الأطفال حديثي الولادة. الإملاص هو عندما يولد الطفل ميتًا دون علامات للحياة بعد 20 أسبوعًا من الحمل أو يزن أكثر من 400 جرام إذا كانت مدة الحمل غير معروفة.

وفاة الأطفال حديثي الولادة هي عندما يموت الطفل خلال 28 يومًا الأولى من حياته. تم إنشاء برنامج VPAS من قبل الحكومة في فيكتوريا وهو عبارة عن تعاون بين مستشفى النساء الملكي ومستشفى موناخ للصحة ومستشفى ميرسي للنساء ومقدمي خدمات الأمراض. نحن نعمل بشكل وثيق مع المستشفيات في فيكتوريا لدعم العائلات التي تعاني من فقدان طفل. نحن نقدم المعلومات والإرشادات لموظفي المستشفى ونسق طلبات إجراء فحوصات ما بعد الوفاة بعد وفاة الطفل.

ما هو فحص الجثة ما بعد الوفاة؟

تشريح الجثة بعد الوفاة هو فحص طبي للجثة بعد الوفاة من قبل أخصائي طبي.

يحضر جميع فحوصات ما بعد الوفاة في الفترة المحيطة بالولادة أخصائي علم الأمراض في الفترة المحيطة بالولادة. إنهم أطباء ذوو مهارات عالية وخبرة تدربوا خصيصاً على فحص الأطفال ما بعد الوفاة للأطفال.

لن يتم إجراء فحص ما بعد الوفاة من أي نوع دون موافقتك. يجب تسجيل قرارك في استمارة الموافقة على إجراء فحص ما بعد الوفاة في الفترة المحيطة بالولادة.

يتم إجراء الفحص في أقرب وقت ممكن بعد وفاة طفلك. ويكون ذلك عادةً في غضون بضعة أيام عمل. سيتم التعامل مع طفلك دائماً بعناية واحترام منذ لحظة نقله إلى الموقع المتخصص، خلال الفحص وأثناء إعادته إلى مدير الجنزة الذي تختارينه.

يتبع فحص ما بعد الوفاة وأي اختبارات إضافية إرشادات جمعية الفترة المحيطة بالولادة في أستراليا ونيوزيلندا (PSANZ). في ظروف معينة، يجب إحالة وفاة الطفل إلى الطبيب الشرعي.

في هذه الحالة، تقع على عاتق الطبيب الشرعي مسؤولية ترتيب التحقيق بعد الوفاة. وهذا أمر غير شائع وسيتم مناقشته معك من قبل الموظفين الذين يعتنون بك وبطفلك.

لماذا نقدم تشريحاً بعد الوفاة؟

عند وفاة الطفل، نقدم فحص ما بعد الوفاة لفهم ما حدث.

حسب ظروف حملك، قد يساعد تشريح الجثة بعد الوفاة في العثور على مزيد من المعلومات المهمة حول أي حالات تم تشخيصها قبل الولادة وسبب الوفاة.

كما أنه يوفر معلومات قيمة لحالات الحمل المستقبلية ويدعم الأبحاث لمنع حالات الإملاص ووفيات حديثي الولادة.

ما هي الأنواع المختلفة لفحوصات ما بعد الوفاة؟

تتوفر أنواع مختلفة من تشريح الجثة، و يوفر كل منها مستويات مختلفة من التفاصيل. كلما كان الفحص أكثر شمولاً، كلما زادت دقة المعلومات التي يمكننا الحصول عليها.

تشمل جميع فحوصات ما بعد الوفاة التقاط صور سريرية وفحص المشيمة. قد تشمل أيضاً فحوصات أخرى مثل الأشعة السينية والتصوير بالرنين المغناطيسي (الذي يعطي صوراً داخلية مفصلة) واختبارات للعدوى والحالات الوراثية.

الفحص الكامل بعد الوفاة

يتضمن الفحص الكامل بعد الوفاة إجراء فحص خارجي وداخلي شامل لجسم طفلك. أثناء الفحص الداخلي، عادةً ما يقوم أخصائي علم الأمراض بعمل فتحتين (شقوق) وإزالة الأعضاء والدماغ وفحصها بعناية.

سيتم أخذ عينات صغيرة من الأنسجة (مثل الخزعة) لتحليلها وتخزينها. ستتم إعادة أي أنسجة أو أعضاء، بما في ذلك الدماغ، غير مطلوبة للتشخيص إلى جسم طفلك ما لم تطلب خلاف ذلك.

بعد الفحص، سيتم إغلاق الشقوق بعناية، ويمكن إلباس طفلك الملابس. بمجرد ارتداء الزي والقبعة الصغيرة، لن تكون الغرز مرئية.

فحص محدود بعد الوفاة

فحص محدود ما بعد الوفاة، يتم إجراء بعض أجزاء التشريح الكامل فقط. سيقوم أخصائي علم الأمراض بفحص جسم طفلك من الخارج بدقة. ثم سيقومون بعد ذلك بإجراء فحص داخلي محدود لأعضاء أو مناطق محددة تقرينها أنت وطبيبك.

على سبيل المثال، قد تختار أن يتم فحص الجزء الخارجي فقط وفحص الأعضاء الموجودة في البطن (المعدة) داخلياً، أو، قد توافق على أخذ عينات من الجلد فقط لإجراء الفحص الوراثي. سيتم أخذ عينات الأنسجة الصغيرة لتحليلها وتخزينها.

الفحص الخارجي بعد الوفاة

يتضمن الفحص الخارجي بعد الوفاة إجراء فحص شامل للجزء الخارجي من جسم طفلك. لن يكون هناك فحص داخلي، ولا شقوق ولا أخذ عينات من الأنسجة.

ماذا يحدث للأنسجة والأعضاء بعد فحص ما بعد الوفاة؟

فحص ما بعد الوفاة الجثة، سيقوم أخصائي علم الأمراض في الفترة المحيطة بالولادة بفحص قطع صغيرة من الأنسجة المأخوذة تحت المجهر.

عادةً ما يتم حفظ هذه العينات في كتل شمعية. بمجرد فحصها، يتم تخزين هذه الكتل في قسم علم الأمراض. يُطلب من المستشفيات بموجب القانون الاحتفاظ بأي

من الأنسجة (كتل الشمع) المأخوذة أثناء فحص ما بعد الوفاة لمدة 25 سنة على الأقل. قد يتم أيضاً تجميد عينة صغيرة من الأنسجة وتخزينها لإجراء الفحوصات المستقبلية التي تقرر أنت وطبيبك أنها ضرورية. ستتم إعادة جميع الأنسجة أو الأعضاء المتبقية إلى جسم طفلك.

ومع ذلك، أحياناً في الأطفال الصغار ذوي الأعضاء الصغيرة جداً، قد نحتاج إلى العضو بأكمله للحصول على عينة كافية للاختبار. إذا كنت قد أعطيت الإذن للمستشفى باستخدام أي أنسجة أو أعضاء متبقية للأبحاث والتدريس، يُرجى أخذ العلم بأن هذا قد يشمل الأنسجة في كتل شمعية وأنسجة طازجة وصور فوتوغرافية سريرية.

لن يتم التعرف على طفلك من هذه العناصر. إذا رغبت في ذلك، يمكن إرجاع المشيمة إليك بعد الفحص. يتضمن فحص المشيمة أخذ عينة صغيرة للفحص واستخدام الفورمالين (مادة كيميائية للمساعدة في الحفاظ على المشيمة).

ما هي المزايا والعيوب لفحص ما بعد الوفاة؟

المزايا

قد يساعد فحص ما بعد الوفاة في:

- توفير معلومات عن سبب الوفاة أو ما يمكن استبعاده كسبب للوفاة.
- تأكيد عمر الحمل لطفلك.
- تأكيد جنس طفلك.
- تقديم وقت تقريبي للوفاة.
- شرح أهمية المشاكل الوراثية أو الجسدية.
- تقديم معلومات حول الاعتبارات المحتملة للحمل في المستقبل.
- توفير البيانات والمعلومات لتوجيه الأبحاث حول فقدان الأطفال في الفترة المحيطة بالولادة ومساعدة العائلات الأخرى والأطفال في المستقبل.

العيوب

- قد لا يوفر فحص ما بعد الوفاة دائماً سبباً محدداً للوفاة. في بعض الأحيان اختبارات معقدة في ذلك الوقت قد يعني فحص ما بعد الوفاة أن طفلك يحتاج إلى البقاء لفترة أطول، ويؤدي إلى تأخير ترتيبات الجنازة. ستكونين قادرة على اتخاذ القرار بشأن المضي قدماً في إجراء هذه الاختبارات، ويمكن لفريق الرعاية الصحية الخاص بك توضيح المدة التي قد تستغرقها. بعد الفحص الداخلي، سيكون لدى طفلك
- غرزات، ولكنها لن تكون مرئية عند ارتداء طفلك ملابسه.
- تلاحظ بعض العائلات اختلافاً في كيفية الشعور بملمس طفلها بعد تشريح الجثة بالكامل بعد الوفاة.

أين سيتم إجراء تشريح الجثة بعد الوفاة؟

في فيكتوريا، يتم إجراء فحوصات ما بعد الوفاة في واحد من ثلاثة مواقع متخصصة، وذلك حسب مكان وفاة طفلك. تقع جميع هذه المواقع في ملبورن. وهي:

- مستشفى النساء الملكي، باركفيل (مستشفى الأطفال الملكي للأمراض)
- مستشفى ميرسي للنساء، هايدلبرغ (علم الأمراض في أوستن)
- مستشفى "موناخ هيلث"، كلايتون (علم الأمراض في موناخ) سيخبرك الموظفون الذين يعتنون بك بالمستشفى التي ستقوم بفحص طفلك.

من سيأخذ طفلي للفحص؟

لدينا فريق نقل متخصص يتمتع بالخبرة والمدرب على رعاية الأطفال. إذا قررت إجراء فحص ما بعد الوفاة لطفلك، فسنرسل فريقنا إلى المستشفى التي يتواجد فيها طفلك. سيتأكدون من جهوزية طفلك للسفر ووضوله بأمان لإجراء الفحص. إذا كنت تعيشين في منطقة إقليمية في فيكتوريا، فسوف نقوم أيضاً بالترتيب لإعادة طفلك بعد الفحص إلى مدير الجنازة الذي اخترته لمساعدتك في الجنازة. هذه الخدمة مجانية.

كم يستغرق تشريح الجثة بعد الوفاة؟

يبدأ فحص ما بعد الوفاة بفحوصات خارجية مثل الأشعة السينية أو التصوير بالرنين المغناطيسي. سيتم إجراء هذه الفحوصات في أقرب وقت ممكن ولكن قد يستغرق الأمر بضعة أيام، اعتماداً على الوقت الذي تصبح فيه هذه الخدمات متاحة.

بعد الانتهاء من هذه الفحوصات، يمكن إجراء الفحص الداخلي، الذي يتضمن الجراحة. سيستغرق الفحص الداخلي ثلاث ساعات تقريباً.

نحن نتفهم أنه من المهم بالنسبة لك معرفة المدة التي سيقضيها طفلك في رعايتنا، حيث قد يؤثر ذلك على خططك لجنائز طفلك. الأمر الآخر الذي يجب مراعاته هو مكان تواجدك أنت وطفلك.

إذا كنت في منطقة إقليمية في فيكتوريا، فسنحتاج أيضاً إلى مراعاة الوقت الذي يستغرقه نقل طفلك إلى أخصائي علم الأمراض في الفترة المحيطة بالولادة في ملبورن. يمكن للموظفين الذين يعتنون بك الاتصال بمنسق VPAS للحصول على فكرة أكثر دقة عن موعد إعادة طفلك إليك.

ماذا يحدث بعد فحص ما بعد الوفاة؟

عند اكتمال فحص ما بعد الوفاة، نتواصل مع مدير الجنائز الذي اخترته لمساعدتك في ترتيبات الجنائز. سنقوم بتنسيق نقل طفلك بأمان واحترام من رعايتنا إلى رعايتهم.

هل يمكنك رؤية طفلك بعد فحص ما بعد الوفاة؟

نعم. ما يختار بعض الآباء والأمهات قضاء بعض الوقت مع طفلهم بعد فحص ما بعد الوفاة، إما أثناء وجود طفلهم في رعاية مدير الجنائز أو في بعض الحالات، في المنزل.

متى ستحصل على نتائج فحص ما بعد الوفاة؟

بعد فحص ما بعد الوفاة، يكتب أخصائي علم الأمراض في الفترة المحيطة بالولادة تقريراً مفصلاً يشرح فيه ما وجدوه. عادةً ما يتم اكتمال التقرير في غضون 10 إلى 12 أسبوعاً، وفقاً للاختبارات المطلوبة والمدة التي يستغرقها الحصول على النتائج.

سيتم إرسال التقرير إلى الطبيب الذي اعتنى بك وبطفلك. سوف يقومون بترتيب موعد للمتابعة معك لمناقشة ما تم العثور عليه أثناء فحص ما بعد وفاة طفلك.

ما هي التكاليف المتضمنة؟

لا توجد تكلفة لفحص ما بعد الوفاة. يتم تغطية هذا بواسطة VPAS.

سنغطي أيضاً تكلفة نقل طفلك إلى الموقع المتخصص للفحص وإحضار الأطفال من المواقع الإقليمية إلى المنزل.

متى تحتاجين أن تقرري؟

سيحدث معك فريق الرعاية الصحية الخاص بك عن فحص ما بعد وفاة طفلك بفترة وجيزة.

من المهم اتخاذ هذا القرار في أقرب وقت ممكن لأن الانتظار قد يؤثر على دقة نتائج الفحص. خذ وقتك مع طفلك وعائلتك لاختيار ما هو مناسب لك.

المزيد من المعلومات

يمكنك مسح رموز الاستجابة السريعة هذه للحصول على معلومات عن:

تشريح الجثة في الفترة المحيطة بالولادة موارد الفاجعة



اتصلي بمنسق (VPAS) إذا كنت بحاجة إلى مزيد من التفاصيل

T 1800 841 024

E VPAC@thewomens.org.au

ساعات العمل

الاثنين - الجمعة

9:00 صباحاً حتى 5:00 مساءً